Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقام الهرمزان والمسلمون بمنعونه من الأكراد. ونزل حرقوص جبل الأهواز فشق ذلك على المسلمين وأهل الذمة، فكتب إليه عمر أن أنزل السهل وألا تشق على مسلم ولا معاهد، وأن لا تدركك فترة ولا عجلة فتكدر دنياك وتذهب آخرتك، وفي هذا الوقت ولى عمر البصرة المغيرة بن شعبة بعد وفاة أميرها عتبة بن غزوان رضي الله عنه، ثم عزله وولى عليها أبو موسى الأشعري وأعانه بتسعة وعشرين من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم أنس بن مالك، وعمران بن حصين، وهشام بن عامر.

وفي عهد أبي موسى كان يزدجرد ملك الفرس يمر ويدعو الفرس للأخذ بناصره واسترداد ملكهم، فتحركوا وكاتبوا أهل الأهواز الذين صالح عليهم الهرمزان، فبلغ ذلك ولاة الأهواز، فأرسلوا إلى عمر بالخبر، فكتب إلى سعد أمير الكوفة أن يسير إلى الأهواز جنداً كثيفاً مع النعمان بن مقرن، وأرسل إلى أبي موسى أمير البصرة أن يسير إليها جنداً كثيفاً مع معد بن عدي، وأن يكون قائد الجيشين أبو سبرة بن أبي برهم، فسار النعمان بن مقرن مع جيشه حتى وصل رامهرمز[1] والهرمزان بها عاص، فقاتله النعمان حتى هزمه، فلحق بتستر[2] فملك النعمان رامهرمز.

فتح تستر

ولما وصل جيش البصرة إلى الأهواز نزلوا سوقها وكانوا يريدون رامهرمز، فبلغهم خبر الواقعة، وأن الهرمزان لحق بتستر فقصدها، وكذلك النعمان وولاة الأهواز، ونزل الجميع عليها والفرس مخندقون حولها، فأقام المسلمون على حصارها، وممن أبلى فيه بلاء حسناً البراء بن مالك، ومجزأة بن ثور، وعدة من أهل البصرة والكوفة، ولما اشتد الحصار على أهل تستر خرج منهم رجل، فاستأمن المسلمين على أن يدلهم على مدخل يدخلون منه المدينة، فأمنوه فدلهم على مدخل الماء، فانتدب قائد الجيش من يسير مع الرجل، فأجابه عدة من أهل البصرة والكوفة، ودخلوا من هذا السرب، والمسلمون ينتظرون تكبيرهم، فلما

(١) رامهرمز: بلد بخوزستان، «م».

(٢) تستر: من مدن الأهواز قريبة من السوس، «م».